

## التفسير الميسر

يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ  
يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا<sup>ط</sup> وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ  
كَانُوا كَافِرِينَ

أيها المشركون من الجن والإنس، ألم يأتكم رسل من جملتكم -وظاهر النصوص يدلُّ على أن الرسل من الإنس فقط-، يخبرونكم بآياتي الواضحة المشتملة على الأمر والنهي وبيان الخير والشر، ويحذرونكم لقاء عذابي في يوم القيامة؟ قال هؤلاء المشركون من الإنس والجن: شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا بِأَنْ رَّسَلْنَا بِكَ قَدْ بَلَّغْنَا آيَاتَكَ، وَأَنْذَرْنَا لِقَاءَ يَوْمِنَا هَذَا، فَكَذَّبْنَاهُمْ، وَخَدَعْتَهُمْ هَؤُلَاءِ الْمَشْرِكِينَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا جَا حِدِينَ وَحَدَانِيَةَ اللَّهِ تَعَالَى وَمَكْذِبِينَ لِرُسُلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.